

شرح منظومة أشراط الساعة اللقاء الثامن

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد تفضل شيخان العامري احسن الله اليكم احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. قلتم حفظكم الله وفتح قسطنطينية ورغومية - 00:00:00
نفي المدينة الشرار فدرية قتل اليهود اخر الزمان خروج جهجاه كذا القحطان رفع القرآن ترك حج خسف. ان ظهر القيام مسخ قذف نقض عرى الاسلام حتى لا يرى من يعرف اسم الله من بين الورى - 00:00:50
ويخرج الكعبة دون ميل. الحبشي ذو السويقتين. يسلبها حليتها الاصلع الافحش الاسود والافيلي وبعث ريح يمن وشام تقبض من كان على الاسلام احسنتم بارك الله فيكم وفتح قسطنطينية يقال قسطنطينية - 00:01:11
وقطنطينية بيسطاط ياء النسب وقد كانت تعرف قدما اسمي بيزنطة ثم لما ملك قسطنطين الاقبر ملك الروم سماها القسطنطينية وهي اليوم تسمى اسطنبول وقد كان حصننا منيعا واستعصت على حلفاء المسلمين حتى فتحها محمد بن الفاتح - 00:01:37
اتخذها عاصمة للدولة العثمانية وتتابع على ملوكهم حتى سقطت دولتهم لكن الفتح الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث لا يمكن حمله على هذا الفتح اختلاف الاوصاف بينهما - 00:02:01
لان الاحاديث دلت على ان فتح القسطنطينية سيكون بعد الملحمة الكبرى التي سينتصر فيها المسلمون على الروم وسيكون على يد ثلث الجيش الذين ينصرهم الله ثم المرحلة الكبرى وسيكون الفتح بالتكبير والتهليل بدون سلاح - 00:02:20
وبني عثمان قاتلوا قاتلوا شديدا طالت مدة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يجيئهم الصريح بعد فتحها ويقول ان الدجال قد خرج وهذي الاوصاف كلها لم تتحقق الفتح الاول - 00:02:39
الفتح المذكور في الاحاديث لم يقع الى الان وهو لا بد واقع في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر - 00:02:58
قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بنى اسحاق فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولن يرموا بسهم. قالوا لا الله الا الله اكبر. فيسقط احد - 00:03:15
قال ثور احد رواة الحديث لا اعلم الا قال الذي في البحر لا الله الا الله اكبر فيسقط جانبها الآخر. ثم يقول لا الله الا الله اكبر لهم فيدخلوها فيغنمو. فيبينما هم يقتسمون الغنائم - 00:03:32
اذ جاءهم الصريح فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون وفي حديث الملحمة الكبرى السابق في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم ويفتح الثالث لا يفتنون ابدا. اي ينصرهم الله على الروم - 00:03:55
قال صلى الله عليه وسلم فيفتحون قسطنطينية فيبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيفهم بالزيتون اذ صرخ فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم يخرجون باطل. فاذا جاءوا الشام خرج اي خرج المسيح الدجال. فيبينما هم يعدون للقتال يسرون الصوف اذ اقيمت - 00:04:13
صلوة سينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فهذا الفتح للقسطنطينية بدون القتال لم يجرأ بعد وقد ثبت عن انس بن مالك رضي الله عنه عند الترمذاني انه قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة - 00:04:39
اي مع قرب قيامها. وقوله صلى الله عليه وسلم يغزوها سبعون الفا من بنى اسحاق قال بعضهم الصواب في الرواية من بنى إسماعيل اي ان العرب هم الذين سيفتحونها يسكن على هذا انه في جميع - 00:04:56

أصول صحيح مسلم منبني اسحاق والاصل صحة ما في الاصول ولا شك انه سيكون في جيش المسلمين من الروم بنى اسحاق عدد كبير لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث المرحلة الكبرى فادا تصافوا - [00:05:15](#)

الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا وفي رواية سبوا منا نقاتلهم في جيش المسلمين عدد كبير من الروم يمن الله عليهم بالاليان والجهاد وسيكون عددهم في الجيش الذي ينظر القسطنطينية سبعين الفا كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)
قال وروميا من اشواط الساعة فتح رومية ياقوت في معدن البلدان بتخفيف الياء. وسيكون ذلك بعد فتح القسطنطينية رومية هي عاصمة ايطاليا اليوم وتسمى روما في مسند الامام احمد وهو في السلسلة الصحيحة - [00:05:52](#)

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب اذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مدینتين تفتح اولا - [00:06:14](#)

قسطنطينية او رومية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة هرقلة تفتح اولا يعني قسطنطينية وقد يكون فتح رومية في زمان عيسى عليه السلام يخرج بعد فتح القسطنطينية واذا خرج اعد له اهل الاسلام - [00:06:28](#)

وينزل عيسى عليه السلام في هذه اللائمه كما دل عليه حديث الملائكة وفيه قوله صلى الله عليه وسلم فيفتحون قسطنطينية بينماها هم يغتسلون الغنائم وقد اغلقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون. وذلك باطل - [00:06:50](#)

فاما جاءوا الشام خرج بينما هم يعدون للقتال يسرون الصدوف اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام. وعيسى السلام يمكث بعد نزوله اربعين سنة الصحيح كما سيأتي ان شاء الله - [00:07:09](#)

وبعده الريح التي تقبض ارواح المؤمنين وهو الذي سيكسسو الصليب ويبيطل دين النصرانية ولا يقل الا الاسلام بالمناسبة ترتيب الاحاديث في الاحاديث ان يكون فتحها في زمان عيسى عليه السلام. والله اعلم - [00:07:26](#)

ثم قال نفي المدينة الشرارة فدرية من نشاط الساعة نفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد اخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:46](#)

يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقربيه هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا الخلف الله فيها خيرا منه - [00:08:06](#)

الا ان المدينة تبكيت تخرج الخبيث لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد. الكير ما ينفع به الحداد في النار وخبث الحبيب وسخه الذي تطرده النار منه - [00:08:23](#)

وقد حمل القاضي عياض نفي المدينة لخيثتها على زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لانه لم يكن يصبر على الهجرة والمقام في المدينة الا من كان ثالث الایمان المنافقون ودها في الاعراب ومن امن بلسانه ولم يؤمن بقلبه فلا يصبرون على شدة المدينة ولاؤائها ولا يحتسبون اجرهم في ذلك - [00:08:42](#)

وحمل له النووي على زمن الدجال ويعيد حمله على زمن الدجال انه جاء في مسند الامام احمد ويبين هذا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم نعمت الارض المدينة اذا خرج الدجال - [00:09:05](#)

على كل نقب من انقضها ملك لا يدخلها اي لا يدخلها الدجال فادا كان كذلك رجفت المدينة باهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافق الا خرج اليها واكثر من يخرج اليه النساء وذلك يوم التخلص. وذلك يوم تنفي المدينة الخبيث كما ينفي الكير خبث الحديد - [00:09:22](#)

فهذا يبين ان في المدينة شارة الذي هو من اشراط الساعة هو الذي سيكون في زمن الدجال. ويبينه ما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطأه الدجال - [00:09:48](#)

ان مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجع المدينة باهلها ثم ثم ترجمف المدينة باهلها ثلاث رجفات يخرج الله منها كل كافر ومنافق في المدينة خبثها - [00:10:05](#)

حاصل في كل زمان ومن ذلك ما في صحيح البخاري عن جابر رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم من بايده عن الاسلام وجاء من الغد محموما. فقال اقيلني - 00:10:26

ابى ثالث ميرا وقال المدينة تنكير تبني خبتها اي تخرج شرار الناس منها. وينصح طيبها النصوع الخلص وشيء ناصع خالص والمعنى يطيب وهوئها وينظر بمن رغب بالسخنة فيها. لكن الذي هو من اشرط الساعه - 00:10:41

وما يكون في زمن خروج الدجال. لقوله صلى الله عليه وسلم ذلك يعني اذا رجفت المدينة ولم يبقى فيها ينافق ولا ثقة الا خرج الى الدجال ذلك يوم تنفي المدينة الخبر - 00:11:03

كما ينفي الكير الحديد ثم قال اليهود اخر الزمان من اشرط الساعه قطار اليهود وقتلهم واستئصالهم عليهم لعائن الله في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:11:19

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمين اليهود سيفقتلهم المسلمين حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله - 00:11:42

الا الغرقد فانه من شجر اليهود وهذا نطق حقيقي ينطق الشجر والحجر وينادي عباد الله المسلمين ويدلهم على اليهود والقول بانه مجاز عن انكشاف اليهود امام المسلمين وعدم قدرتهم على الدفاع عن انفسهم - 00:12:00

خلاف ظاهر اللفظ ولو كان مجازا ما كان لاستئصال الغرق بفائدة المتعين هنا الحمل على الحقيقة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك سيكون حين يقاتل المسلمين اليهود - 00:12:21

ويكون اليهود جند الدجال ويكون المسلمين جند عيسى عليه السلام قال حافظ ابن حجر في الفتح المراد بقتال اليهود وقوع ذلك اذا خرج الدجال ونزل عيسى عليه السلام وقد جاء ذلك صريحا في احاديث ابي امامة البااهلي رضي الله عنه انه قال خطينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكان - 00:12:36

اكثر خطبته حديثا حدثنا عن الدجال وحذرناه ذكر خروجه ثم نزول عيسى عليه السلام لقتله وفيه قال عيسى عليه السلام افتحوا الباب يفتح ووراءه الدجال معه سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج. السادس هو الطيلسان - 00:13:01

فاما نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هاربا. ويقول عيسى عليه السلام ان لي فيك ضربة لن تسبني بها. فيدركه عند باب اللد الشرقي يقتله فيهزم الله اليهود يبقى شيء من خلقه الله يتوارى به يهودي - 00:13:23

الا انطق الله ذلك الشيء. لا حجر ولا شجر ولا حائط. ولا دابة الا الغرقدة فانها من شجرهم لا تنطق اخرجه ابن ماجة الحافظ ابن حجر في الفتح اخرجه ابن ماجة - 00:13:45

مطولة واصله عند ابي داود ونحوه من حديث سمرة عند احمد بساند الحسن واخرجه ابن ما لك واخرجه ابن منه في كتاب الايمان من حديث بساند صحيح وهذا لا ينافي - 00:14:04

ان يكون قبل ذلك قتال بين المسلمين واليهود ينصر الله فيه اهل الاسلام الا ان استئصال اليهود حتى لا يبقى على الارض منهم احد سيكون في القتال مع الدجال ثم قال - 00:14:18

خروج دهجاه القحطاني من اشرط الساعه ان يملك رجل يقال له الجهجاه اخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:14:36

لا تذهب الايام والليالي. اي لا تقطع الايام وتتأتي القيمة حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وقد قيل في الجهجاه انه القحطاني والصواب انه غيره لانه جاء في رواية الامام احمد والترمذى لا يذهب الليل والنهر حتى يملك رجل من الموالى يقال له جهجاء - 00:14:53

القططاني ليس من النوادي واصل الجهادنة كي الصياح. تقول جهجهت بالسريع اذا صحت به ومنها خروج رجل من قحطانة يسوق الناس بعصاه الخروج لهجاه كدر القحطاني في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:15:16

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقوله يسوق الناس بعصاه

هو كنایة عن خشونته وعنه وظلمه وهو يسوق الناس بعصاه كما تساق الابل والماشية بشدة عنده وعدوانه - 00:15:37
وقيل بل هو كنایة استقامۃ الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه والعصا ضرب بها المثل لطاعتهم له ولا يمنع من ذلك ان يكون شديدا على العصاة وهو رجل صالح يحكم بالعدل - 00:16:01

ويؤيد ذلك ما اخرجه نعيم ابن حماد في كتاب الفتنة امر رضي الله عنهم انه ذكر الخلفاء ثم قال ورجل من قحطان واخرج نعيم ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال فيه ورجل من قحطان كلهم صالح - 00:16:20
وجود اسناده والحافظ ابن حجر الفتح ولم يعرف احاديثي يقطع معه بزمان خروجه ثم قال رفع القرآن من اسواق الساعة رفع القرآن العظيم من المصاحف في الصدور فلا يبقى منه اية - 00:16:40

ثبت عند ابن ماجة عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب درست الرسم اذا عفا وانمحى حتى لا يدرى ما صيامه ولا صاته ولا نسكه ولا صدقة - 00:17:03

وليسرى على كتاب الله عز وجل في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية روى عبد الرزاق ابن ابي شيبة والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان هذا القرآن الذي بين اظهركم يوشك ان - 00:17:21

يرفع قالوا وكيف يرفع وقد اثبتم الله في قلوبنا واثبناهم في مصاحفنا؟ قال يسرى عليه ليلة فيذهب ما في قلوبكم وما في مصاحفكم ثم قرأ ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحيانا اليك - 00:17:38

ثم قال ترك حج من اشروط الساعة وحج بيت الله رواه ابن حبان والحاكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت - 00:17:57

وفي صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:18:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يوهين ابن مريم عليه السلام بفتح الروحاء. حاجا او معتمرا او ليثنينهما. اي ليقلين اي ليقرن بينهما وهذا بعد نزول عيسى عليه السلام من السماء - 00:18:30

في اخر الزمان الكعبة يحجاها الناس ويأتمنون بها بعد خروج يأجوج ومأجوج وهلاكهم وطمأنينة الناس. وكثرة ارزاقهم في زمن عيسى عليه السلام. ثم بعد وفاته يبعث الله ريحان طيبة يقبض بها روح كل مؤمن ومؤمنة - 00:18:52

ثم بعد ذلك يكون خراب الكعبة على يديه. للسوقيتين ويدثر كل حد والله اعلم. اشار الى هذا ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية هذا موضع هذا الشراب وهو تركه - 00:19:12

بيت الله ثم قال قصف انبهر قيامه مسخ قذف. من اشروط الساعة الخسف والمسخ والقذف اخرج الترمذی في جامعه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

يكون في اخر هذه الامة خسف ومسخ وقذف قالت يا رسول الله انا اهلي الصالحون؟ قال نعم اذا ظهر الخبر وعند ابن ماجة ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف - 00:19:51

في السلسات الصحيحة وعند الترمذی وهو في صحیحة الربیع عن امرأة بن حصین رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الامة خسف ومسخ وقذف - 00:20:13

فقال رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال اذا ظهرت القينات والمعاذف وشربت الخمور والقينات والقيام جمع قينها والقينة المغنية الخسف والذهاب في الارض بان تنسق الارض وتبتريع من عليها. يقال خسف الله به الارض اذا غاب به فيها - 00:20:28

والمسخ تحويل الصورة الى صورة قبيحة بان تحول صورة الانسان الى صورة قرد او حمار او خنزير. ويشمل ايضا مسخ الباطن بايوم حامل قلبه الخير لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا - 00:20:54

والقذف الرمي بالحجارة من السماء وبكل هذه العقوبات قد عاقب الله سابقة تعالى وما هي من الظالمين بعيد وهذه العقوبات قد

جعل قد جعلها الله نذيرا بين يدي عذاب شديد - [00:21:13](#)

وتخويفا للعباد وعقوبة لاهل الفساد ليعتبر الناس ويرجع الى ربهم ويعلم ان الساعة قد ازفت فيستعدوا لها ويبادروا بالعمل الصالح ثم
قال نقض الاسلام حتى لا يرى من يعرف اسم الله من بين الورى - [00:21:31](#)

ثبت في مسند الامام احمد عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قضن عرى الاسلام عروة
عروة فكل ما انتقضت عروة تثبت الناس بالتالي تلها - [00:21:52](#)

واولهن نقبض عن الحكم واخرهن الصلاة والمعنى ان الناس لا يتربكون الاسلام دفعه واحدة ولكن يتربكونه بالتدريج بان يتركوا بعض
اعماله ثم بعضا اخر الى ان لا يبقى منه شيء - [00:22:10](#)

وبمعناه وعند الامام احمد عن فيروز الديدمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينقضن الاسلام عروة عروة ينقض
الحبل قوة والقوة الطاقة من طاقات الحبل في كتاب العقوبات لابن ابي الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:22:27](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده الاسلام عروة عروة حتى لا يقال الله الله ويشهد له ما قبله ثم قال ويخرج
الكعبة دون مين ذو السويقتين - [00:22:50](#)

يسلبها حليتها الاصلع الاسود والافيديع نشاط الساعة بخراب الكعبة على يدي ذي السويقتين من الحبشه جعل الله الكعبه قياما للناس
تقوم بها مصالحهم الدينية من صلاة وحج وعمرة ومصالحهم الدنيوية بالامن في الحرم - [00:23:14](#)

وجعلها مثابة للناس اي مرجعا لهم تتعلق بها قلوبهم كلما رحلوا عنها رجعوا اليها وجعلها امنا لا يعتدى عليهم فيها وستبقى كذلك.
حتى ينزل عيسى عليه السلام وسيحتج البيت ويتعمر - [00:23:38](#)

بعد خروج ياجوج وماجوحة كما سبق وسيظل البيت قائما وعامرا حتى يأذن الله في اخر الزمان بذهاب اهل الايمان من الارض تظهر
الحبشه حينئذ على بيت الله الحرام الكعبه وينقضونها حجرا حجرا. ويستخرجون كنزها كنزها - [00:23:56](#)

ولا عمران لها بعد هذا الخراب ابدا. وخرابها ايدان بخراب الدنيا وقيام الساعة في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:20](#)

يخرب الكعبه ذو السويقتين من الحبشه والسوويقitan تتنية سويقة السويقة تصوير ساق الساقين الدقيقتين وعند البخاري عيني
عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كانى به - [00:24:36](#)

كانى انظر اليه اسود افحج يقنعها حجرا حجرا وهو تباعد ما بين الساقين ويطلق على تداني صدور على تداني صدور القدمين
وتبعده العقبين وعند الامام احمد وصحح اسناده احمد شاكر - [00:24:57](#)

عن عمر رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تخرب الكعبه ذو السويقتين من الحبشه ويسلبها
حليتها ويحردها من كسوتها ولكنى انظر اليه اصلع - [00:25:22](#)

تصوير اصلع وهو الذي انحرس الشعر عن رأسه افیدع يصير افعى بالتحريك زوال المفصل عن مكانه يضرب عليها بمسحاته ومعوره
وعندنا يا احمد في مسنه وصحح اسناده محققونه عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبایع لرجل
ما بين الرکن والمقام ولن يستحل البيت الا اهله - [00:25:41](#)

استحلوه فلا تسأل عن هلکة العرب ثم تأتي الحبشه سيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا. وهم الذين يستخرجون كنزه هذا قوله ويخرج
الكعبه دون ميل الحبشي ذو السطوقتين يسلبها حليتها الاصلع - [00:26:12](#)

ثم قال وضع ريح يمني وشامي تقبض من كان عالم. اسلامي من اشراط الساعة بعث ريح طيبة لينة باردة تقبض ارواح المؤمنين
ويكون ذلك بعد زمن الدجال وعيسى ابن مريم عليه السلام ويأجوج وماجوحة. بل تكون بعد دابتي وبعد طلوع الشمس من -
[00:26:32](#)

فلا يبقى في الارض الا شرار الخلق. عليهم تقوم الساعة في صحيح مسلم في قصة الدجال وننزل عيسى عليه السلام وخروج
يأجوج وماجوحة قال بعد ذلك اذ بعث الله ريح طيبة - [00:27:01](#)

ستأخذ ام فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شعار الناس يتهارون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما بعد ذكر الدجال وعيسى عليه السلام - [00:27:21](#)

ثم يمكت الناس سبع سنين. ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحًا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثل قالوا ذرة من خير او ايمان الا قبضته - [00:27:42](#)

حتى لو ان احدكم دخل في كبر جبل لدخلته عليه حتى تقبضه وفي حديث عبد الله ابن عمرو هذا انها من قبل الشام وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث ريحًا من اليمن - [00:27:58](#)

لا يدعوا احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته وكلاهما في صحيح مسلم في شرحه يجاب عن هذا بوجهين احدهما يحتمل انهما ريحان سامية وي瀛انية ان مبدأها من احد الاقليمين - [00:28:15](#)

ثم تصل الآخر وتنتشر عنده. والله اعلم وليس لنا هذه الريح وقيام الساعة الا اليسير وهذا لا يعارض في صحيح مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة. وفي رواية ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك - [00:28:38](#)

فإن امر الله هنا المراد به هذه الريح فهم لا يزالون مع الحق حتى تقبضهم هذه الريح قرب قيام الساعة هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:29:08](#)

استغفرلك واتوب اليك - [00:29:30](#)